



إحراق الوثور

لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى قَاتِلِي وَيَافَاظِمَتِي

إحراق الوتر

لَعَنَ ابْنُ قَاتِلٍ يَا فَاطِمَةَ

تصميم وإخراج

أ.أ.

بِاللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 اللَّهُمَّ الْعَالَمِينَ صَلِّ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ وَسَلِّمْ
 وَلَعَنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْحَقِّ بَعْدَ إِقْلَامِهِمْ



المؤتمر الإسلامي الرافضي
 ISLAMIC RAFEDHI CONFERENCE



هبة اليد العليا
 UPPER HAND ORGANIZATION



هيئة خدام المهدي
 Khoddam al-Mahdi organisation
 London office مكتب لندن

موقع المؤتمر الإسلامي الرافضي

irconf.org

موقع القطرة.. قطرة الحق على صخرة الباطل

alqatrah.net

موقع الذرة.. ذرة الإيجاب والسلب

altharrah.com

موقع قناة فدك الفضائية

fadak.tv

موقع قناة فدك الإنجليزية

fadak2.tv

الطبعة الأولى - صفر 1436 هـ



ترددات قناة فدك وصوت العترة

HOTBIRD: 12520 V

NILESAT: 11354 V

OPTUS D2: 12706 V

للتواصل الرجاء الاتصال بالارقام التالية

00441753663004

00441753663103

00447447777994

المقدمة

سعيًا منا في هداية العالم.. طبعنا الذي بين يديك
لتُبْحَر في روايات رُميت في داهليز مُظلمة فَصَعَبَ
على العامة الحُصُول عليها، وكان هذا الكُتَيْبُ
كحَاوِيَةٍ لما غُيِّبَ عَنَّا على مدى عقود، ومنه نعرف
نتولى أيَّ الرجال وَمِمَّنْ نبرء!

The background of the page features a faint, stylized illustration of three figures in traditional Islamic clothing. On the left, a figure is seated, wearing a turban and a long robe. In the center, a figure stands, also in traditional dress, with hands clasped in front. On the right, another figure is partially visible, wearing a headscarf and a long garment. The entire scene is rendered in a light, sketchy style that blends into the page's background.

(باب)

مما روتهُ الرافضة

بسم الله الرحمن الرحيم

عن المنذر الثوري قال: سمعت الحسين بن علي عليهما السلام يقول: «إن أبا بكر وعمر عمدا إلى الأمر وهو لنا كله، فجعلنا فيه سهما كسهم الجدة، أما والله لتهمز بهما أنفسنا يوم يطلب الناس فيه شفاعتنا».

(تقريب المعارف للخلبي، ص 243)

عن أبي حمزة الثمالي قال: قلت لعلي بن الحسين عليهما السلام: «أخبرني عن هذين الرجلين؟ قال: هما أول من ظلمنا حقنا، وأخذنا ميراثنا، وجلسا مجلسا كنا أحق به منهما، لا غفر الله لهما ولا رحمهما، كافرين، كافر من تولاهما».

(تقريب المعارف للخلبي، ص 244)

عن عبد الله بن سنان، عن جعفر بن محمد عليهما السلام، قال: قال لي: «أبو بكر وعمر صنما قریش اللذان يعبدونهما».

(بحار الأنوار، ج 30)

عن أمير المؤمنين علي عليه السلام قال: «اللهم اجزِ عمر، لقد ظلم الحجر والمدر».

(الجمال للمفيد، ص 92)

عن أمير المؤمنين علي عليه السلام: «لعن الله ابن الخطاب فلولاه ما زني إلا شقي أو شقية لأنه كان يكون للمسلمين غناء في المتعة عن الزنا»..

(بحار الأنوار، ج53)

جاء رجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام وقال له: «أبسط يدك أبايعك. قال: على ماذا؟ قال: على ما عمل أبو بكر وعمر. فمدّ عليه السلام يده وقال له: اصفق! لعن الله الإثنين! والله لكأني بك قد قتلت على ضلال!»!

(بصائر الدرجات للصفار، ص412)

وعن إسماعيل بن يسار، عن غير واحد، عن جعفر بن محمد عليهما السلام، قال: «كان إذا ذكر عمر زناه، وإذا ذكر أبا جعفر الدوانيق زناه، ولا يزني غيرهما».

(بحار الأنوار، ج30)

روى الشيخ الصدوق بسنده عن الأعمش عن أبي عبد الله الصادق قال: «وحب أولياء الله والولاية لهم واجبة، والبراءة من أعدائهم واجبة ومن الذين ظلموا آل محمد وهتكوا حجابهم فأخذوا من فاطمة فدك، ومنعوها ميراثها وغصبوها وزوجها حقوقهما، وهموا بإحراق بيتها، وأسسوا الظلم، وغيروا سنة رسول الله،

والبراءة من الناكثين والقاسطين والمارقين واجبة، والبراءة من الأنصاب والأزلام أئمة الضلال وقادة الجور كلهم أولهم وآخرهم واجبة، والبراءة من أشقى الأولين والآخرين شقيق عاقر ناقة ثمود قاتل أمير المؤمنين واجبة، والبراءة من جميع قتلة أهل البيت واجبة».

(الخصال، ص 607)

عن حسين بن علي قال: صعدت إلى عمر بن الخطاب المنبر فقلت له: «أنزل، عن منبر أبي واصعد منبر أبيك»

(كنز العمال للمتقي الهندي، ج 13، ص 654)

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إذا رأيتم أهل الريب والبدع من بعدي فأظهروا البراءة منهم وأكثروا من سبهم والقول فيهم والوقية، وباهتوهم كي لا يطمعوا في الفساد في الإسلام ويحذرهم الناس ولا يتعلمون من بدعهم، يكتب الله لكم بذلك الحسنات ويرفع لكم به الدرجات في الآخرة».

(الكافي، ج 2، ص 375)

عليه السلام قال لابن قيس: «ويلك - يا بن قيس -! كيف رأيته صنعت حين قتل عثمان ووجدت أعوانا؟ هل رأيته مني فشلاً أو جبناً، أو تقصيراً في وقتي يوم البصرة وهم حول جملهم الملعون من معه، الملعون من قتل حوله، الملعون من ركبته!»

(بحار الأنوار، ج 29)

قال أمير المؤمنين عليه السلام عن أبي بكر وعمر وأبي عبيدة الجراح: «أيتها الغدرة الفجرة! والنطفة القذرة المذرة! والبهيمة السائمة!»!

(مستدرجات نهج البلاغة، ج 1، ص 284)

قوماً من أهل البصرة جاءوا إلى الإمام الصادق عليه السلام فقالوا له: «ما تقول في حرب علي وطلحة والزبير وعائشة؟ قال: ما تريدون بذلك؟ قالوا: نريد أن نعلم ذلك. قال: إذا تكفرون يا أهل البصرة!.. عائشة كبير جرمها، عظيم إثمها، ما أهرقت محجمة من دم إلا واثم ذلم في عنقها وعنق صاحبها!»!

(دلائل الإمامة للطبري، ص 261)

قال السيدة الزهراء عليها السلام للأنصار: «إيها بني قيلة، أأهتضم تراث أبي؟! وأنتم بمرأى ومسمع، تبلغكم الدعوة، ويشملكم الصوت.. أفتأخرتم بعد الإقدام؟! ونكصتم بعد الشدة؟! وجبنتم بعد الشجاعة عن قوم نكبوا أيمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا أئمة الكفر إنهم لا أيمان لهم لعلمهم ينتهون ألا تقاتلون قوماً نكبوا أيمانهم وهموا بإخراج الرسول وهم بدءكم أول مرة أتخشونهم فالله أحق أن تخشوه إن كنتم مؤمنين».

(السقيفة وفدك، للجوهرى، ص 102)

قال أمير المؤمنين في الخطبة الشقشقية واصفاً عثمان بن عفان: «قام ثالثُ القوم نافعاً حُضنيه! بين نثليه ومُعتلفه! وقام معه بنو أبيه يَخضُمون مال الله خِضمة الإبل نبتة الرِّبيع».

(نهج البلاغة، الخطبة 3)

عن قيس بن أبي حازم قال: «سمعت علياً يقول: يا معشر المسلمين! يا أبناء المهاجرين! انفروا إلى أئمة الكفر وبقيّة الأحزاب وأولياء الشيطان! انفروا إلى من يقاتل على دم حمّال الخطايا! فو الذي فلق الحبة وبرأ النسمة إنه ليحمل خطاياهم إل يوم القيامة لا يُنقص من أوزارهم شيئاً». ويعني بذلك عثمان.

(الغرات للثقي، ج 1، ص 40)

عن عمارة قال: «كنت جالساً عند أمير المؤمنين عليه السلام وهو ميمنة مسجد الكوفة وعنده الناس. إذ أقبل رجل فسلم عليه ثم قال: يا أمير المؤمنين. والله إني لأحبك. فقال عليه السلام: لكني والله ما أحبك! كيف حبّك لأبي بكر وعمر؟ فقال: والله إني لأحبهما حبّاً شديداً! قال: كيف حبّك لعثمان؟ قال: قد رسخ حبّه في السويداء من قلبي! قال علي عليه السلام: أنا أبو الحسن!»!

(تقريب المعارف للخلبي، ص 243)

عن أبي عبد الله الصادق قال: «دخل عليّ أناسٌ من أهل البصرة فسألوني عن طلحة والزبير فقلت لهم: كانا إمامين من أئمة الكفر!»

(مستدرک الوسائل للميرزا النوري، ج 11، ص 63)

عن أبي الجارود عن أبي جعفر الباقر صلوات الله عليه في ذكر حالات المهدي صلوات الله عليه بعد ظهوره: «ثم يدخل المسجد فينقض الحائط حتى يضعه إلى الأرض، ثم يخرج أبا بكر وعمر لعنهما الله غضين طريين، يكلمهما فيجيبانه، فيرتاب عند ذلك المبطلون فيقولون: يكلم الموتى؟! فيقتل منهم خمسمئة مرتاب في جوف المسجد، ثم يحرقهما بالحطب الذي جمعه ليحرقا به عليا وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام، وذلك الحطب عندنا نتوارثه».

(دلائل الإمامة للطبري الإمامي، ص 455)

عن بشير النبال عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام: «هل تدري أول ما يبدأ به القائم عليه السلام؟ قلت: لا. قال: يخرج هذين رطيين طريين فيحرقهما ويذريهما في الريح».

(بحار الأنوار، ج 52)

قال الإمام الصادق عليه السلام لما سئل عن أبي بكر وعمر: «نحن معاشر بني هاشم نأمر كبارنا وصغارنا بسبهما والبراءة منهما».

(كتاب رجال الكشي، ص 180)

أخرج الكليني عن الحسين بن ثوير وأبي سلمة السراج قالا: «سمعنا أبا عبد الله الصادق عليه السلام وهو يلحن في دبر كل مكتوبة أربعة من الرجال و أربعة من النساء، أبو بكر وعمر وعثمان ومعاوية، وعائشة وحفصة وهند وأم الحكم».

(الكافي، ج3، ص342)

عن عبد الصمد بن بشير عن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال: «تَدْرُونَ مَا تَ الْنَبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَوْ قَتْلَ؟ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قَتَلَ أَتَقَلَّبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ، فَسَمَّ قَبْلَ الْمَوْتِ! إِنَّهُمَا سَقَّاهُ! فَقُلْنَا: إِنَّهُمَا وَأَبُوهُمَا شَرٌّ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ!».

(تفسير العياشي، ج1، ص200)

عن الكميّ بن زيد الأسدي، قال: «دخلت على أبي جعفر عليه السلام، فقال: والله يا كميّ لو كان عندنا مال لأعطيناك منه ولكن لك ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله لحسان بن ثابت لن يزال معك روح القدس ما ذببت عنا، قال: قلت: خبرني عن الرجلين، قال: فأخذ الوسادة فكسرها في صدره ثم قال: والله يا كميّ ما أهرق محجمة من دم ولا أخذ مال من غير حله ولا قلب حجر عن حجر إلا ذاك في أعناقهما».

(الكافي، ج8، ص102)

رَوَى عن الإمام الحسين عليه السلام: «وقف يستريح ساعة وقد ضعف عن القتال، فبينما هو واقف إذ أتاه حجر فوق في جبهته، فأخذ الثوب ليمسح الدم عن وجهه، فأثاه سهم خدد مسموم له ثلاث شعب، فوقع السهم في قلبه فقال الحسين: بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله. ورفع رأسه إلى السماء وقال: إلهي إنك تعلم أنهم يقتلون رجلاً ليس على وجه الأرض ابن نبي غيره! ثم أخذ السهم فأخرجه من قفاه فانبعث الدم كالميزاب، فوضع يده على الجرح فلما امتلأت رمى به إلى السماء، فما رجع من ذلك الدم قطرة، وما عرفت الحمرة في السماء حتى رمى الحسين عليه السلام بدمه إلى السماء، ثم وضع يده ثانياً فلما امتلأت لطخ بها رأسه ولحيته وقال: هكذا والله أكون حتى ألقى جدي رسول الله وأنا مخضوب بدمي وأقول: يا رسول الله قتلني أبو بكر وعمر».

(مقتل الحسين للخوارزمي، ج2، ص34)

عن الإمام الصادق عليه السلام: «إذا كان يوم القيامة يؤتى إبليس في سبعين غلاً وسبعين كبلاً، فينظر أبو بكر إلى عمر في عشرين ومائة كبل وعشرين ومائة غل! فينظر إبليس فيقول: من هذا الذي أضعفه الله العذاب وأنا أغويت هذا الخلق جميعاً؟ فيقال: هذا عمر! فيقول: بما حُدد له هذا العذاب؟ فيقال: ببغيه على علي عليه السلام».

(تفسير العياشي، ج2، ص224)

عن ابن عباس، قال: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَانَ جَالِسًا -إِلَى أَنْ قَالَ - وَإِنِّي لَمَّا رَأَيْتُهَا ذَكَرْتُ مَا يَصْنَعُ بِهَا بَعْدِي، كَأَنِّي بِهَا وَقَدْ دَخَلَ الْذِّلُّ بَيْتَهَا، وَانْتَهَكَ حَرَمَتَهَا، وَغَضِبْتُ حَقَّهَا، وَمَنْعْتُ إِرْثَهَا، وَكَسَرْتُ جَنْبَهَا، وَأَسْقَطْتُ جَنْبَهَا، وَهِيَ تَنَادِي: يَا مُحَمَّدَاهُ، فَلَا تَجَابْ، وَتَسْتَغِيثُ فَلَا تَغَاثُ، فَلَا تَزَالُ بَعْدِي مَحْزُونَةٌ مَكْرُوبَةٌ بَاكِيَةٌ، تَذْكُرُ انْقِطَاعَ الْوَحْيِ عَنْ بَيْتِهَا مَرَّةً، وَتَذْكُرُ فِرَاقِي أُخْرَى، وَتَسْتَوْحِشُ إِذَا جَنَّهَا اللَّيْلُ لِفَقْدِ صَوْتِي الَّذِي كَانَتْ تَسْمَعُ إِلَيْهِ إِذَا تَهَجَّدَتْ بِالْقُرْآنِ، ثُمَّ تَرَى نَفْسَهَا ذَلِيلَةً بَعْدَ أَنْ كَانَتْ فِي أَيَّامِ أَبِيهَا عَزِيزَةً».

(الأُمَالِي لِلصَّدُوقِ، ص 174)

عن سلمان الفارسي رضوان الله عليه: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يُؤْتَى بِإِبْلِيسَ مَزْمُومًا بِزِمَامٍ مِنْ نَارٍ، وَيُؤْتَى بِعَمْرٍ مَزْمُومًا بِزِمَامَيْنِ مِنْ نَارٍ، فَيَنْطَلِقُ إِلَيْهِ إِبْلِيسُ فَيَصْرُخُ وَيَقُولُ: ثَكَلْتُكَ أُمْكُ! مَنْ أَنْتَ؟ أَنَا الَّذِي فَتَّتِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَأَنَا مَزْمُومٌ بِزِمَامٍ وَاحِدٍ وَأَنْتَ مَزْمُومٌ بِزِمَامَيْنِ! فَيَقُولُ: أَنَا الَّذِي أَمَرْتُ فَأَطَعْتُ، وَأَمَرَ اللَّهُ فَعَصَيْتُ».

(سَلِيمُ بْنُ قَيْسٍ الْهَلَالِي، ص 164)

عن عبد الصمد بن بشير عن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال: «تَدْرُونَ مَا تَمَاتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَوْ قُتِلَ؟ إِنْ اللَّهُ يَقُولُ: «أَفَانِ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ» فَسَمَّ قَبْلَ الْمَوْتِ! إِنَّهُمَا سَقَتَاهُ! فَقُلْنَا: إِنَّهُمَا وَأَبُويَهُمَا شَرٌّ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ!»

(تَفْسِيرُ الْعِيَاشِيِّ، ج 1، ص 200)

عن جعفر بن محمد بن عمارة، قال: سمعت جعفر بن محمد عليه السلام يقول: «ثلاثة كانوا يكذبون على رسول الله صلى الله عليه وآله: أبو هريرة، وأنس بن مالك، وعائشة».

(بحار الأنوار، ج2)

من دعاء مولانا الإمام الحسن العسكري صلوات الله وسلامه عليه: «اللهم وقد شملنا زيغ الفتن، واستولت علينا غشوة الحيرة، وقارعنا الذل والصغار، ووحكم علينا غير المأمونين في دينك، وابتز أمورنا معادن الابن، ممن عطل حكمك، وسعى في إتلاف عبادك، وإفساد بلادك».

(مهج الدعوات لابن طاووس، ص67)

قال المفضل لمولانا الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام: «يا ابن رسول الله إن يومكم في القصاص لأعظم من يوم محتكم؛ فقال له الصادق عليه السلام: ولا كيوم محتتنا بكرلاء وإن كان يوم السقيفة وإحراق النار على باب أمير المؤمنين والحسن والحسين وفاطمة وزينب وأم كلثوم وفضة وقتل محسن بالرّفسة أعظم وأدهى وأمر، لأنه أصل يوم العذاب».

(الهداية الكبرى، ص417)

عن أبي جعفر عليه السلام، قال: «ثلاثة لا يصعد عملهم إلى السماء ولا يقبل الله منهم عمل: من مات ولنا أهل البيت في قلبه بغض، ومن تولى عدونا، ومن تولى أبا بكر وعمر».

(بحار الأنوار، ج30)

عن حنان بن سدير عن أبيه قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عنهما -أبو بكر وعمر- فقال: «يا أبا الفضل ما تسألني عنهما فوالله ما مات منا ميت قط إلا ساخطا عليهما وما منا اليوم إلا ساخطا عليهما يوصي بذلك الكبير منا الصغير إنهما ظلمانا حقنا ومنعانا فيئنا وكانا أول من ركب أعناقنا وبثقا علينا بثقا في الإسلام لا يسكر أبداً حتى يقوم قائمنا أو يتكلم متكلمنا، ثم قال: أما والله لو قد قام قائمنا أو تكلم متكلمنا لأبدي من أمورهما ما كان يكتم ولكتم من أمورهما ما كان يظهر والله ما أسست من بلية ولا قضية تجرى علينا أهل البيت إلا هما أسسا أولها فعليهما لعنة الله والملائكة والناس أجمعين».

(الكافي، ج8، ص245)

عن عبد الرحمن بن كثير عن أبي عبد الله عليه السلام: في قول الله عز وجل: «الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ». قال: «بما جاء به محمد صلى الله عليه وآله من الولاية ولم يخلطوها بولاية فلان -أبو بكر- وفلان -عمر- فهو الملبس بالظلم».

(الكافي، ج1، ص413)

عن معروف بن خربوذ، قال: قال لي أبو جعفر عليه السلام: «يا ابن خربوذ، أتدري ما تأويل هذه الآية: «فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدًا»؟ قلت: لا. قال: ذلك الثاني -عمر-، لا يعذب الله يوم القيامة عذابه أحداً».

(بحار الأنوار، ج30)

روي في تفسير قوله تعالى: «إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ» قال: سأل رجل أمير المؤمنين عليه السلام ما معنى هذه الحمير؟ فقال أمير المؤمنين عليه السلام: «الله أكرم من أن يخلق شيئاً ثم ينكره، إنما هو زريق وصاحبه في تابوت من نار في صورة حمارين، إذا شهقا في النار انزعج أهل النار من شدة صراخهما».

(بحار الأنوار، ج30)

عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى: «إِنْ تَبَدُّوا شَيْئًا أَوْ تُخَفُّوهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا»، قال: «حقيق على الله أن لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من حبهما - أبو بكر وعمر -».

(بحار الأنوار، ج30)

عن إسحاق بن عمار الصيرفي سألت الإمام الكاظم عليه السلام هذا السؤال: «جعلت فداك حدثني بحديث في أبي بكر وعمر فقد سمعت من أبيك أحاديث عدة، فقال عليه السلام: يا إسحاق الأول بمنزلة العجل والثاني بمنزلة السامري، فقلت: جعلت فداك زدني فيهما، فقال عليه السلام: هما والله هودا ونصرا ومحسا فلا غفر الله ذلك لهما، قلت: جعلت فداك زدني فيهما، قال عليه السلام: ثلاثة لا ينظر الله إليهم ولا يزكّيهم ولا لهم عذاب أليم، قلت: جعلت فداك فمن هم؟ قال عليه السلام: رجل ادعى إماما من غير الله و آخر طغى في إمام من الله و آخر زعم أن لهما في الإسلام نصيبا، قلت: جعلت فداك زدني فيهما،

قال عليه السلام: ما أبالي يا أبا إسحاق محوت المحكم من كتاب الله أو جحدت محمدا النبوة أو زعمت أن ليس في السماء إلهة أو تقدمت علي بن أبي طالب عليه السلام، قلت: جعلت فداك زدني، فقال عليه السلام: يا إسحاق إن في النار لواديا يقال له محيط لو طلع منه شرارة لأحرقت من على وجه الأرض وإن أهل النار يتعوذون من حر ذلك الوادي و ننته و قدره و ما أعد الله فيه لأهله و إن في ذلك الوادي لجبالا يتعوذ منه أهل ذلك الوادي من حر ذلك الجبل و ننته و قدره و ما أعد الله فيه لأهله و إن في ذلك الجبل لشعبا يتعوذ منه جميع أهل ذلك الجبل من حر ذلك الشعب من ننته و قدره و ما أعد الله فيه لأهله و إن في ذلك الشعب لقليبا يتعوذ منه أهل ذلك الشعب من حر ذلك القليب و ننته و قدره و ما أعد الله فيه لأهله و إن في ذلك القليب لحية يتعوذ جميع أهل ذلك القليب من خشها و ننتها و قدرها و ما أعد الله عز و جل في أنيابها من السم لأهلها و إن في جوف تلك الحية لسبعة صناديق فيها خمسة من الأمم السالفة و اثنان من هذه الأمة، قلت: جعلت فداك و من الخمسة و من الاثنان؟ قال عليه السلام: أما الخمسة فقايل الذي قتل هابيل و نمرود الذي حاج إبراهيم في ربه قال أنا أحبي و أميت و فرعون الذي قال أنا ربكم الأعلى و يهودا الذي هوّد اليهود و بولس الذي نصرّ النصارى و أما الاثنان من هذه الأمة فالأعرابيان أبوبكر و عمر».

(الخصال، ص 199)



(باب)

مِمَّا رَوَتْهُ الْبَكْرِيَّةُ

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الجوهري: «فلما سمع أبو بكر خطبتها شق عليه مقاتلتها فصعد المنبر وقال: أيها الناس ما هذه الرعة إلى كل قالة، أين كانت هذه الأمانى في عهد رسول الله، ألا من سمع فليقل، ومن شهد فليتكلم، إنما هو ثعالة شهيد ذنبه، مُرَبُّ لكل فتنة، هو الذي يقول كُرُّوها جذعة بعد ما هَرَمَتْ، يستعينون بالضعفه، ويستنصرون بالنساء، كَأَم طحال أحب أهلها إليها البغي، ألا إني لو أشاء أن أقول لقلت، ولو قلت لُبَحْتُ، إني ساكت ما تركت».

(السقيفة وفدك لأبي بكر الجوهري، ص104)

عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه أنه دخل على أبي بكر في مرضه الذي توفي فيه فأصابه مفيقاً، فقال: «أجل أني لا آسى على شيء من الدنيا إلا على ثلاث فعلتهن ووددت أني تركتهن، وثلاث تركتهن ووددت أني فعلتهن، وثلاث وددت أني سألت رسول الله عنهن، فأما الثلاث التي فعلتهن ووددت أني تركتهن: فوددت أني لم أكشف بيت فاطمة، عن شيء وإن كانوا أغلقوه عليّ الحرب، ووددت أني لم أكن حرقت الفجاءة السلمي وإني قتلت سريحا أو خليته نجيحاً، ووددت أني يوم سقيفة بني ساعدة قد رميت الأمر في عنق أحد الرجلين فكان أحدهما أميراً وكنت له وزيراً».

(مجمع الزوائد، ج5، ص202)

عن عائشة: «أَنَّ فاطمة بنت النبي أرسلت إلى أبي بكر تسأله ميراثها من رسول الله مما أفاء الله عليه بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر، فقال أبو بكر: أَنَّ رسول الله قال: لا نورث ما تركنا صدقةً إنما يأكل آل محمد في هذا المال، وإني والله لا أغير شيئاً من صدقة رسول الله، عن حالها التي كان عليها في عهد رسول الله ولأعملن فيها بما عمل به رسول الله، فأبى أبو بكر: أن يدفع إلى فاطمة منها شيئاً فوجدت فاطمة على أبي بكر في ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت..».

(صحيح البخاري، رقم الحديث: 6230)

«فكتب -أبو بكر- لها برد فدك، فخرجت والكتاب معها، فلقبها عمر وقال: يا بنت محمد! من أين لك هذا الكتاب؟ قالت: هذا كتاب كتبه أبو بكر لي برد فدك، قال: هلميه وأرينيه.. فأبت أن تدفعه إليه فلطمها على وجهها فانكسر قرطها، فارتفع صوتها بالأنين والبكاء قائلة: يا أبتاه! انظر إلى ابنتك المظلومة، كنا في حياتك معظمين وأصبحنا بعدك مذللين. قد كان بعدك أنباء وهنبة * لو كنت شاهدها لم تكثر الخطب. فسمع الناس صوتها، فاجتمعوا إليها لينظروا ما جرى عليها، فتغير عمر، وقال: تريد فاطمة أن تخوفني؟! فتقدم إليها ورفسها برجله.. وكانت حاملة، فأوجع جنبها وبطنها، ثم أخذ الكتاب وتفل فيه ومزقه.. فلما أفاقت فاطمة عليها السلام نظرت إلى قطعات

الكتاب في المسجد تلعب بها الريح، فقالت: مزق الله بطنك كما مزقت كتابي، ثم استندت بإحدى يديها إلى الجدار وجعلت الأخرى على جنبها وكرت راجعة إلى بيتها، وبعدها سقطت على الأرض ونادت: قتلني عمر. فجاء أمير المؤمنين عليه السلام وجلس عندها، وقال: يا فضة! عليك بها فقد جاءها المخاض، ثم جاءت فضة بعد ساعة وهو تحمل لفافة فقال عليه السلام لها: ما معك يا فضة؟ قالت: يا سيدي! ولدك المحسن الذي أسقط! قال: واريه في فناء البيت.. فلم تزل فاطمة عليها السلام بعد ذلك ملازمة للفراش حتى أخرج علي عليه السلام جنازتها».

(الخلفاء، ج 1، ص 58)

يا الله العزیز
قریشی جلّیتہا